نشاطات شهر ربيع الأول

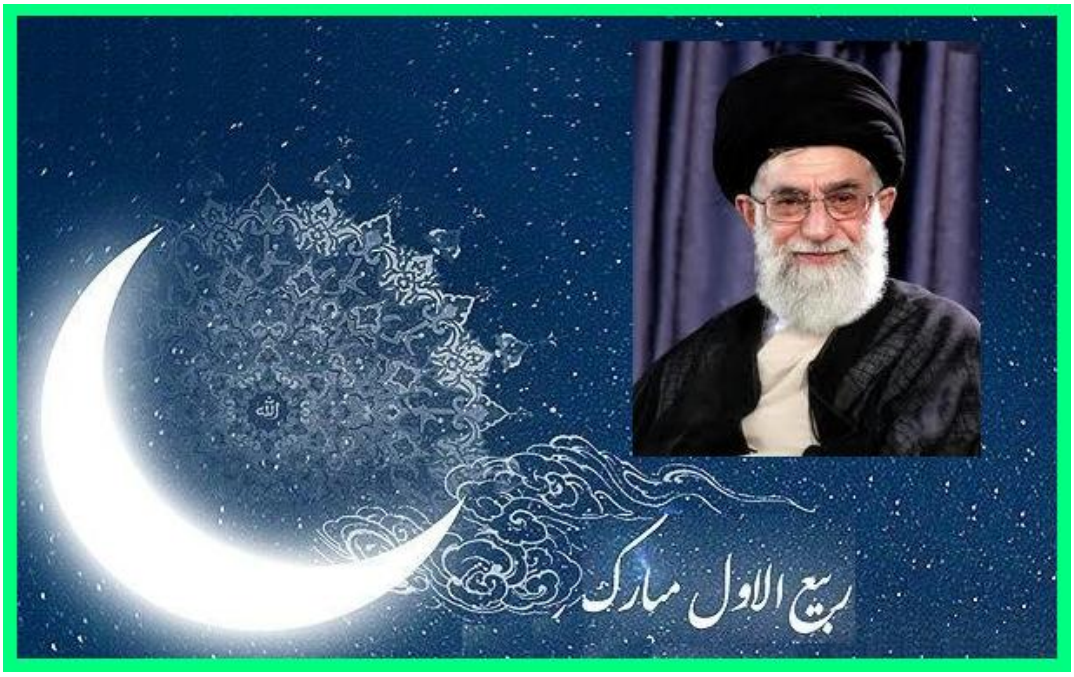

نشاطات شهر ربيع الأول

2007-08-04

* القائد: اهم واجب هو نقل مدرسة الامام الخميني (رض) الى الاجيال القادمة

30 ربيع الاول 1425

قال قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا السيد علي الخامنئي لدى استقبالة اليوم الاربعاء اعضاء لجنة اقامة مراسم الذكرى السنوية 15 لرحيل الامام الخميني / رض / ان الانجاز الكبير للامام الراحل يتمثل في عرض فكر ومدرسة سياسية حديثة موكدا ان اهم واجب اليوم هو النقل السليم للمدرسة السياسية للامام الخميني / رض / الى الاجيال القادمة .

واضاف سماحة القائد ان الولاء للامام الراحل / رض / لا مفهوم له من دون الايمان بهذه المدرسة السياسية قائلا ان الامام العظيم قد بين هذا الفكر طوال السنين وصمد من اجله بوجه جميع المحن.

وقال آية الله الخامنئي ان هذا الفكر هو في الحقيقة المدرسة السياسية للاسلام والتي عبر عنها الامام الراحل / رض / بالاسلام المحمدى الاصيل .

واكد سماحتة انه على الرغم من الدعاية التي مورست لتقديم هذة المدرسة السياسية بانها مدرسة رجعية لا تلبي احتياجات العصر الا ان المدرسة السياسية للامام / رض / تشكل الحاجة الرئيسية للبشرية لان جميع مصائب ومآسي ومعاناة البشرية في الوقت الحاضر ناتجة عن مدرسة الليبرالية الديمقراطية والتي يدعي الغرب بانها مدرسة متكاملة .

واشار القائد الى الفضائح الاخيرة الناجمة عن تعذيب السجناء العراقيين في سجن ابو غريب ونشر الاخبار التي تتحدث عن ممارسة مثل هذا التعذيب في السجون الامريكية موكدا ان مآسي الشعبين العراقي والفلسطيني وحتي الامريكي هي حصيلة الليبرالية الديمقراطية الغربية .

وقال سماحتة ان هذة دروسا وعبرا مهمة للبشرية لترى كيف يتعامل المتشدقون بالديمقراطية وحقوق الانسان واحترام القيم الانسانية مع الناس.

ورأى قائد الثورة الاسلامية ان السبب الرئيسي لجميع هذه المآسي يكمن في خواء المدرسة الليبرالية الديمقراطية الغربية من المعنوية قائلا ان المدرسة السياسية للامام الخميني / رض / تحوي اضافة الى الديمقراطية الحديثة والمعنوية الحقيقية ، التوكل على الله سبحانة وتعالى .

واشار سماحتة الى ما قاله الامام الخميني الراحل / رض / من "ان اميركا ستـزول ايضا" موكدا ان هذا الكلام قد اصبح الآن اكثر وضوحا لان ما يحدث في العراق يدفع اميركا شيئا فشيئا الى الهاوية .

واكد آية الله الخامنئي ان اميركا تقلل من اهمية العالم الاسلامي ومشاعر المسلمين قائلا ان اميركا كانت تتصور بانها ستفوز بسهولة في اللعبة المعقدة الحالية في العراق الا ان ذلك لن يتحقق بالتأكيد بل انها ستذوق مرارة الهزيمة .

وقال سماحتة ان تدنيس العسكريين الامريكيين المحتلين لحرمة العتبات المقدسة هو عمل لا يمكن احتماله من قبل المسلمين والشيعة موكدا ان العالم الاسلامي ينظر الى هذه القضية بحساسية بالغة وان هذا العمل يثير غضب المسلمين ويوجج حفيظة العالم الاسلامي .

* قائد الثورة الاسلامية يثني على اداء مؤوسسة الاذاعة والتلفزيون

27 ربيع الاول 1425

اشاد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا السيد علي الخامنئي لدى زيارته اليوم الاثنين مؤوسسة الاذاعة والتلفزيون بأداء هذه المؤوسسة ورئيسها قائلا ان تطورا معمقا طرأ على الاذاعة والتلفزيون خلال الاعوام العشرة الاخيرة .

واضاف القائد ان مؤوسسة الاذاعة والتلفزيون انجزت خلال العقد الاخيرة اعمالا كبيرة وقيمة تستحق التقدير والثناء.

واشار سماحته الى الضغوط التي مارستها التيارات السياسية خلال العقد الاخيرة على الاذاعة والتلفزيون قائلا ان هذه الضغوط تمارس بدوافع مختلفة ومن بين هذه الدوافع معارضة الاجراءات الثورية للاذاعة والتلفزيون .

وتطرق آية ا الخامنئي الى اداء الاذاعة والتلفزيون في دعم مبادئ وقيم الثورة وحفز الشعب على المشاركة في الانتخابات والتصدي للغزو الثقافي قائلا ان التيارات السياسية ونظرا الى مواقع القوة هذه تمارس الضغط على الاذاعة والتلفزيون الا ان هذه المؤوسسة ورغم هذه الصعوبات استمرت في عملها.

واشار سماحته الى التشكيل الاعلامي والثقافي المعقد للاعداء لتحقيق اهداف مراكز السلطة العالمية والضغط على الجمهورية الاسلامية الايرانية موكدا ان الاذاعة والتلفزيون وقفت بوجه هذا الغزو الاعلامي وتصدت له قدر استطاعتها.

واكد سماحة القائد ان الشعوب الاسلامية لاسيما الشبان والطلبة والنخبة في العالم الاسلامي يعقدون الامل على الشعب الايراني وتقدم وشموخ الثورة الاسلامية مشيرا الى ان بوسع الاذاعة والتلفزيون زيادة الامل لدى الشعوب الاسلامية من خلال تبيان قوة وتماسك الشعب والنظام الاسلامي.

وقال سماحته ان المراكز الاعلامية المعقدة للغاية والمنوعة التابعة للقوى العالمية تحاول تقويض الوحدة الوطنية في ايران وزعزعة الثقة بالذات لدى الشبان وكذلك اجهاض الشجاعة لدى المسؤولين السياسيين الكبار من خلال التهديد والترهيب واعطاء صورة قاتمة عن المستقبل مؤكدا ان علىالاذاعة

والتلفزيون ان تعمل في الاتجاه المعاكس لهذه التوجهات .

* القائد يندد بإنتهاك قوات الإحتلال حرمة العتبات المقدسة في العراق

27 ربيع الاول 1425

ندد قائد الثورة الاسلامية المعظم سماحة آية ا العظمى الإمام القائد السيد علي الحسيني الخامنئي(دام ظله) بانتهاك قوات الاحتلال حرمة العتبات المقدسة في العراق واصفاً هذا العمل بأنه وقح و غادر.

و قال سماحة الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) انني واثق ان الجماهير المسلمة الشيعية في العراق وباقي مناطق العالم, لن تختار الصمت ازاء هذا الاعتداء الصلف.

هذا و ان قائد الثورة الاسلامية الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) الذي كان يتحدث خلال درس البحث الخارج أعرب عن اسفه الشديد ازاء الاحداث المؤلمة في العراق قائلاً: انني على يقين بأن المسلمين و الشيعة في العراق والعالم لن يلتزموا الصمت حيال هذا العمل الوقح والغادر اذ هذه الأحداث هي أحداث هامة ولا ينبغي إلتزام الصمت ازائها.

وشدد سماحة الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) على ان" لأمير المؤمنين الإمام علي "ع" و الإمام الحسين "ع" مكانةً رفيعة في قلوب المسلمين و الشيعة. و مرقديهما لهما مكانة خاصة.

مضيفا سماحته :ان المسلمين لا يمكنهم ان يتحملوا انتهاك قوات الاحتلال الاميركي لوادي السلام في النجف الذي هو مدفن كبار الأولياء والأوصياء والعلماء البارزين وهذه تعتبر جريمةً نكراء من وجهه المسلمين و الشيعة والشعب الايراني أيضاً.

و اعتبر قائد الثورة الجهاز الحاكم في امريكا بأنه جهاز حاقد و ظالم يتجاهل كرامة الانسان و قال : ان غزو الامريكان للعراق و بقائهم هناك و ممارساتهم مع شعب هذا البلد و فرض حاكم امريكي عليهم و تعذيبهم للمعتقلين في السجون و تطاولهم الأخير على التعبات المقدسة في كربلاء و النجف كلها أخطاء متتابعة و ان الامريكيين تورطوا في مستنقعٍ آسن سيغوصون فيه أكثر بمرور الأيام .

واضاف سماحة الإمام القائد الخامنئي(دام ظلله):ان بشاعة الاميركان تجاوزت حدودها اذ انهم رغم المجازر التي يرتكبونها يتحدثون عن الديموقراطية وحقوق الانسان.

وتطرق سماحه قائد الثورة الاسلامية الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) الى تصريحات مسؤولي الادارة الامريكية الذين أعلنوا بأنه ما كان لديهم علماً بما يحدث في سجن ابو غريب واصفا هذه التصريحات بانها أكذوبة صارخة قائلاً : ان مسؤولي البيت الأبيض كذبوا بشكل صارخ في الوقت الذي قام الصليب الأحمر بإطلاعهم من قبل ،عما يحدث في سجن أبو غريب.

ووصف قائد الثورة الاسلامية الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) الحكومة الاميركية بأنها أجهزة الظلم والكراهية وتــزدري كرامة الانسان قائلاً: ان احتلال العراق وبقاء الاميركان في هذا البلد و ممارساتهم ضد الشعب العراقي، وتنصيب حاكم اميركي على هذا البلد، و انتهاك حرمة الأماكن المقدسة في كربلاء والنجف، تعتبر جملةً من الأعمال الخاطئة التي ارتكبتها أميركا وهم وقعوا في مستنقع لا يستطيعون الخلاص منه.

واعتبر سماحه آية ا العظمى الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) مشروع نقل السلطة إلى العراقيين بأنه ليس إلا خدعةً مضيفاً: ان على السياسيين العراقيين أن يدركوا بأنهم إذا ما تولوا السلطة وخضعوا للاميركان فسيكون شأنهم شأن الأميركان، موضعاً لكراهية الشعوب .

واضاف الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) ان مشروع نقل السلطة الحقيقي يأتي عبرإعطاء الحق للشعب العراقي بانتخاب ممثليه وأي مشروع يمليه الأميركان على الساسة العراقيين لا يعتبر إنتقالاً للسلطة .

واكد سماحة الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) ان الحكومة الاميركية في العراق و الصهاينة المجرمون في فلسطين يرتكبون شتى المجازر الوحشية قائلاً :ان هذه المجازر وحدها تكفي لاثبات حقيقة شعار " الموت لأميركا" الذي يردده الشعب الايراني دوماً.

واشار قائد الثورة الاسلامية الإمام القائد الخامنئي(دام ظله) إلى ادعاءات الدول الاروبية حول دعمها لحقوق الانسان قائلاً: لو ان هذه الحكومات صادقة حقاً في هذا المجال فعليهم أن ينددوا علناً بالمجازر التي ترتكبها أميركا وهذه التنديدات ينبغي أن تكون بشكل قرار تصادق عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي غير هذه الحالة فإن مثل هذه الادعاءات لم يكن لها أي قيمة لدى شعوب العالم.

* الجمهورية الاسلامية تضع تجاربها على صعيد اعادة الاعمار في متناول البوسنة والهرسك

21 ربيع الاول 1425

رحب سماحة قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي بتوسيع العلاقات الثنائية على كافة الصعد بين طهران وسراييفو لدى استقباله اليوم وفد المجلس الرئاسي لجمهورية البوسنة والهرسك ، واضاف : الجمهورية الاسلامية الايرانية تضع تجاربها القيمة في مجال الاعمار والبناء في متناول البوسنة والهرسك .

واشار سماحة القائد الخامنئي في هذا اللقاء الى المشاعر الاخوية والودية التي تكنها ايران شعبا وحكومة لشعب البوسنة والهرسك ، وتابع قوله : نحن سعداء جدا لنهاية الحروب الداخلية المدمرة في البوسنة ، وتعايش اتباع الديانات المختلفة بصورة سلمية الى جانب بعضهم البعض ، وتحرك هذا البلد بهدوء واستقرار صوب اعادة الاعمار والتقدم .

واعتبر سماحة آية الله العظمى الخامنئي الممارسات التي يعمد لها الامريكان في العراق ، وما يرتكب من تعذيب وحشي بحق السجناء العراقيين على يد جنود الاحتلال الامريكي ، دليلا على ماهية النـزعة التسلطية للقوى التي تتدخل بالشأن العراقي ، واردف بقوله : لا ينبغي ابدا ان نعقد مصالح بلادنا وشعبنا على معاقد القوى الكبرى ، ذلك لأن قوى الهيمنة العالمية لاتبدي ادنى اهتمام لمصالح البلدان الاخرى .

من جانبه تحدث رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية البوسنة والهرسك ، في هذا اللقاء الذي حضره ايضا السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية ، فقال : لقد دهشت في هذه الزيارة لما شاهدته من تقدم وتنمية نالتهما ايران ، وذلك بسبب ما يشاع عن الجمهورية الاسلامية الايرانية من صور في العالم تختلف تماما عن الواقع الذي تعيشه ايران .

واستطرد السيد سليمان تويهيتش قائلا : العلاقات السياسية القائمة بين البلدين طيبة جدا ، ونحن نأمل بان تشهد العلاقات الاقتصادية هي الأخرى تحسنا اكبر.

واعتبر رئيس المجلس الرئاسي لجمهورية البوسنة والهرسك ، ايران عامل استقرار لمنطقة الشرق الاوسط الستراتيجية ، وقال : يجب تسوية الازمة العراقية عبر تعاون المجتمع الدولي ، ومن خلال ما تسهم به منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ، تحت اشراف الامم المتحدة .

هذا وشهد هذا اللقاء ايضا اعراب السيدين باراواتس وتشوفيتش العضوين في المجلس الرئاسي لجمهورية البوسنة والهرسك ، عن سرورهما الغامر لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ، حيث وصفا العلاقات القائمة بين البلدين بأنها ودية للغاية ، معربين عن تفاؤلهما بان تشهد هذه العلاقات انبساطا مضطردا.

* القائد يتفقد معرض طهران الدولي للكتاب

21 ربيع الاول 1425

قام سماحة قائد الثورة الاسلامية آية ا العظمى السيد علي الخامنئي صباح اليوم بزيارة تفقدية مفاجئة لمعرض طهران الدولي للكتاب.

وتفقد سماحة قائد الثورة الاسلامية المعظم خلال هذه الزيارة المفاجئة والتي استمرت عدة ساعات الاجنحة الموجودة في القاعة 25 بمعرض الكتاب وتحدث مع اصحاب دور النشر في اجواء ودية للغاية.

* القائد يؤكد ان الوحدة تشكل الحاجة الملحة والضرورية للعالم الاسلامي حاليا

17 ربيع الاول 1425

اعتبر قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا السيد علي الخامنئي اليوم الجمعة ان الوحدة تمثل اهم واكثر احتياجات العالم الاسلامي الحاحا وضرورة في الوقت الحاضر مؤكدا ان الامة الاسلامية بحاجة الى الوحدة من اجل شموخها ورفع راية الاسلام والتغلب على المشاكل وان هذه المسألة تتصدر كافة الضرورات والاولويات .

وقدم سماحة القائد لدى استقباله اليوم مسؤولي الدولة والضيوف الاجانب المشاركين في المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية وممثلي الدول الاسلامية لدى طهران التهاني والتبريكات للامة الاسلامية العظيمة والشعب الايراني بذكرى المولد النبوى الشريف وذكرى ميلاد الامام جعفر الصادق / ع / معتبرا ان النبي الاكرم / ص / هو معلم الطيبة والعدالة والانسانية والاخوة والتكامل مؤكدا ان البشرية بحاجة اليوم الى تطبيق تعاليم النبي الاكرم / ص / .

وقال آية ا الخامنئي ان بعض المشاكل والمآسي التي يمر بها العالم الاسلامي في الظروف الحالية ناجمة عن التقاعس والاغترار بالدنيا وتشرذم المسلمين لذلك فانة يتعين على العالم الاسلامي مراجعة ادائه في الماضي .

ورأى قائد الثورة الاسلامية ان جانبا آخر من مشاكل العالم الاسلامي ناتجة عن النظام الباطل الحالي للعالم والذي يقوم على القوة والهيمنة قائلا ان السلطويين في العالم واعتمادا على القوة والسلاح والسلطة السياسية والثروة والممارسات الاجرامية يغلفون ماهيتهم غير المنطقية والمغلوطة بغلاف منطقي وان ما يجرى حاليا في فلسطين المحتلة والعراق يعد مثالا صارخا على ذلك.

* القائد يؤكد على ضرورة الاهتمام بالقضايا المعيشية للمعلمين والعمال

11 ربيع الاول 1425

شدد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا السيد علي الخامنئي (دام ظله) لدى استقبالة اليوم السبت الالوف من المعلمين والعمال على ضرورة الاهتمام بالامور المعيشية لهاتين الشريحتين من المجتمع قائلا ان المعلمين والعمال هم الصناع والمديرون الحقيقيون للمجتمع والأهم من ذلك هو اقرار الحقوق الانسانية للمعلمين والعمال والذود عن كرامتهم .

وقدم سماحة القائد التبريكات لمناسبة اسبوع الوحدة ويومي العامل والمعلم قائلا ان اهتمام واضعي السياسات والبرامج والمشرعين في البلاد يمهد لاقرار الحقوق المادية والانسانية للمعلمين والعمال مؤكدا انه يجب التصرف بشكل يحفظ كرامة العمال والمعلمين .

واعتبر سماحتة ان النظام الاسلامي مدين للمعلمين والعمال موضحا ان الاعداء وعملائهم يحاولون الآن وعلى غرار الاعوام 251ل الاخيرة ومن خلال تضخيم مواقع الضعف وضع هاتين الشريحتين الخدومتين في مواجهة الثورة والنظام الا ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل بفضل يقظة ووعي المعلمين والعمال .

وأشار آية ا الخامنئي الى ان العدو وعملائة يحاولون من خلال تدبير المؤامرات والتحريض الاخلال في عمل الجامعات والمدارس "لكنهم لن ينجحوا لان المعلمين لن يسمحوا للاجانب ان يدفعوهم الى مواجهة اولياء التلاميذ وفي الحقيقة الشعب".

وتطرق قائد الثورة الاسلامية في جانب اخر من حديثة الى الممارسات القمعية التي تقوم بها اميركا في العراق والكيان الصهيوني في فلسطين قائلا ان الفئة التي تحكم اميركا ويسيرها الصهاينة تريد من خلال عرض خطة الشرق الاوسط الكبير ابتلاع هذه المنطقة الغنية من العالم لكن هذة اللقمةوخلافا لما يتصور المستكبرون لن تكون سائغة وستتسبب في القضاء عليهم .

ورأى سماحتة ان الدعم الامريكي السافر لاغتيال الفلسطينيين بمن فيهم الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي هو دليل دامغ على كذب الامريكيين في مكافحة الارهاب قائلا ان الادارة الامريكية ودعما لشارون المجرم تقول ان اسرائيل تدافع عن نفسها من خلال اغتيال الفلسطينيين الا ان ذلك هو المنطق المرفوض لجميع الديكتاتوريات في التاريخ والتي كانت تبرر جرائمها باسم الدفاع عن النفس .

وأكد آية ا الخامنئي ان معارضة الرأى العام العالمي للدعم الامريكي لاغتيال الفلسطينيين دليل على الضعف الحقيقي للنظام الامريكي وتراجعة قائلا انة عندما يفتقد نظام سياسي للاستدلال المقنع لممارساتة ومواقفه فانة يخسر احقيته السياسية وياخذ في التراجع وان الحكومة الامريكية تسير على هذا الطريق وستشهد شعوب العالم زوال هذا النظام الاستكباري .

وقال سماحته ان التصريحات الاخيرة للرئيس الامريكي جورج بوش حول اهمية النفط العراقي بالنسبة لاميركا تعد موشرا على محاولات الادارة الامريكية لتهدئة الرأى العام الامريكي فيما يخص احتلال العراق موضحا ان الرئيس الامريكي ومن خلال ذلك اماط اللثام عن هدفه الحقيقي اى السيطرة على مصادر النفط العراقي وتحقيق مصالح الشركات الصهيونية اضافة الى ان الحقائق السارية في العراق تظهر بان الشعارات الامريكية في الدفاع عن حقوق الانسان والحرية والديمقراطية هي مزاعم زائفة ليس الا.

واشار قائد الثورة الاسلامية الى عجز اميركا وبريطانيا في تبرير تواجدهما العسكرى في العراق قائلا ان المحتلين قد تورطوا في العراق كالذئب الذى وقع في الفخ ويقومون بقمع الناس كما يفعل الصهانية الا ان قوة مظلومية الشعبين العراقي والفلسطيني ستنتصر في خاتمة المطاف على القوة الظالمة لاميركا والصهاينة .

وفي معرض اشارتة الى مناصبة اميركا ، النظام الاسلامي العداء قال آية ا الخامنئي ان خوف المستكبرين من الشعب المؤمن والواعي والمتيقظ حال دون تنفيذ المستكبرين مآربهم .

وأشار القائد في جانب آخر الى اقامة الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية السابعة في بعض

الدوائر الانتخابية يوم الجمعة المقبل داعيا الناخبين الى المشاركة بجدية في الانتخابات .

* قائد الثورة الاسلامية يعزي بوفاة الكاتب الفكاهي "كيومرث صابري "

12ربيع الاول 1425

بعث قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا العظمى السيد علي الخامنئي (دام ظله) برقية مواساة الى أسرة الكاتب الفكاهي " كيومرث صابري" بمناسبة وفاة هذا الكاتب المبدع، واعرب عن بالغ اسفة لوفاته ، معلنا عن مواساته للاسرة الصحفية واصدقائه وزملائة ، ووصفه بالسياسي النـزيه.

واكد سماحتة ان المرحوم كان صديقا حميما للرئيس الشهيد محمد علي رجائي ووصفه بالعنصر الوفي الدائم للثورة الاسلامية والنظام الاسلامي في ايران، وشدد على ان هذا الكاتب الملتـزم كرس وجوده في خدمة الوطن خلال فترة الدفاع المقدس ولم يستخدم قلمه الا في سبيل الايمان حتى اللحظة الاخيرة من حياته.

وأشار قائد الثورة الاسلامية الى علاقات التعاون التي كانت تربطه بهذا الكاتب خلال عقدين من الزمن ، واعرب عن مواساته لإسرة الراحل صابري واصدقائه وزملائه، مبتهلاً الى ا ان يسكنه فسيح جناتة.

* قائد الثورة يبعث برسالة الى الملتقى الدولي للحكمة الطاهرة

طهران 6 ربيع الاول 1425

بعث قائد الثورة الاسلامية سماحة آية ا الخامنئي برسالة الى الملتقى الدولي للحكمة الطاهرة، اشار فيها الى الجهاد العلمي واليقظة التي كان يتحلى بهما الشهيد مرتضى مطهري ومابذله لتقديم صورة صحيحة عن الاسلام موءكداً على ضرورة اهتمام الملتقى بدراسة سبل استمرار الحركة الاصيلة لهذا الشهيد .

واعرب قائد الثورة في هذه الرسالة عن شكره لكل المسؤولين المعنيين بعقد هذا الملتقى والمشاركين فية وأكد ان دراسة افكار وآراء الشهيد مطهري وتأثيرها على بلورة الأسس الفكرية للثورة الاسلامية في ايران، وتكريم هذه الشخصية العلمية الفذة تعتبر من احتياجات المجتمعات الاسلامية كما هي اداء لجزء

من الواجب لتكريم علماء ومفكري الثورة الاسلامية.

وشدد سماحته على انه يبدو ان المحور الأساس في هذا الملتقي يدور حول تبيين الشخصية الفكرية للشهيد مطهري وهويته الثقافية ودورهما في الحركةالثقافية والفكرية الاسلامية المعاصرة، ورأى انه لم يتم حتى الآن تقديم تعريف شامل وكامل عن هاتين الخصلتين لهذا الشهيد .

وقال قائد الثورة "ان الشهيد مرتضى مطهري دخل بقوته الفكرية والعلمية القوية ساحات لم يسجل لاحد من العلماء الاسلاميين فيها حضور في الستينات والسبعينات وتصدى للافكار الماركسية والليبرالية برصيد فكري علمي واعلن جهادا لاهوادة فيه وخاض المعترك الفكري لكلا التيارين وحقق في ذلك نجاحات كبيرة في هذا المجال " .

وتابع القائد يقول "ان هذا الشهيد أدى دورا فاعلا في مجال التيار الفكرى واصبح حصنا آمنا للشبان المتعطشين للفكر الاسلامي في الجامعات والحوزات العلمية لكي يستطيعوا وفي ظل هذا الفكر العميق الرصين الحفاظ على دينهم والدفاع عنه" .

ودعا قائد الثورة الاسلامية الى دراسة المولفات والآثار الفكرية والثقافية للشهيد مطهري، وأكد انة وبالرغم من مرور ٢٥ عاما على استشهاد هذا المفكر الاسلامي الفذ، فان آثاره العلمية لازالت موضع حاجة جميع المتعطشين للثقافة والفكر الاسلامي، وشدد على ضرورة مواصلة هذة المتابعة لافكار هذا الشهيد العظيم .

ورأى ان الفكر الاسلامي لاسيما بعد انتصار الثورة الاسلامية يواجه تحديات كثيرة، وتوقع ان تستمر وتيرة هذة التحديات في المستقبل ايضا، داعيا الى التأهب والاستعداد لمواجهة الافكار الغازية من خلال التزود بالامكانات وكل الطاقات الفكرية ، مشيرا الى وجود الكثير من العلماء والفضلاء والاساتذة في الحوزات العلمية والجامعات واستعدادهم لخوض هذه المعركة التي سيخرج منها الاسلام منتصرا مرفوع الراس .

* القائد: الجيش الأميركي يستخدم كأداة لقمع الشعوب وتحقيق الثراء للشركات النفطية

طهران 1 ربيع الاول 1425

زار قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي جامعة "الامام علي / ع" العسكرية وذلك من دون اعلان مسبق.

وزار سماحة القائد الفصول الدراسية في كليات الهندسة والعلوم الأساسية والعلوم الانسانية وتحدث الى الطلبة والاساتذة بشأن المناهج الدراسية والنشاطات التعليمية في الجامعة.

ومن ثم تحدث سماحته في ختام هذه الزيارة التي تمت من دون إجراء الاستعراض العسكري الى الطلبة فقال: ان الهدف من لقاء الطلبة والضباط الشبان في هذه الجامعة هو تكريم جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية موضحا ان الجيش والقوات المسلحة الأخرى تشكل الأمل والذراع الصلبة والعقل المفكر للشعب اثناء التهديدات والأخطار.

وأكد آية الله الخامنئي دعم الشعب للجيش قائلا: ان بعض الجيوش في العالم اما ان وقفت بوجه شعوبها او مثل الجيش الأميركي يستخدم لقمع الشعوب الأخرى وجلب الثراء للشركات النفطية الا أن جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية يستخدم فقد من أجل الدفاع الباسل عن حدود إيران الاسلام واستقلال البلاد مؤكداً أن هذا هو مدعاة واعتــزاز للجيش.

وفي معرض اشارته الى العالم المضطرب الحالي اعتبر قائد الثورة الاسلامية ان الهجوم الأميركي على العراق وافغانستان يحاكي سياسات وممارسات المستعمرين في القرن التاسع عشر والتي تمثلت في احتلال البلدان والقمع والتنكيل بالشعوب ونهب موارد ومصالح شعوب الدول المختلفة.

وتابع سماحته "في عالم كهذا حيث يقوم فيه السلطويون بضرب جميع القيم الإنسانية عرض الحائط فان الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوصفها دولة قوية قد رفعت من خلال اطلاق كلام جديد راية القيم المعنوية والانسانية".

وأشار القائد الى المعارضة المستمرة التي يبديها السلطويون لمواجهة الفكر والكلام الجديد اللذين اطلقهما نظام الجمهورية الاسلامية قائلا: انه على الرغم من العقبات التي يضعها المتغطرسون في العالم فان الجمهورية الإسلامية الإيرانية تابعت مسيرتها طوال الاعوام الـ 25 الأخيرة بالاعتماد على ايمانها وارادتها وقوتها.

ورأى آية الله الخامنئي ان التقدم الملفت الذي حققته ايران في الميادين العلمية بما فيها

التكنولوجيا النووية أثار قلقا بالغا لدى المستكبرين وقال: ان الذين يثيرون الضجيج في هذا الخصوص يعرفون جيدا اننا لم ولن نكن بصدد اقتناء الأسلحة النووية وان ما يقلقهم فعلا هو قدرات ايران التكنولوجية والعلمية.